المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 05-11-2006
الصفحـات : 18
العـــدد : 4773
المسلسل : 103

ملف صحفي

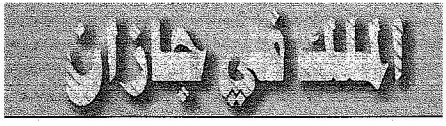

البدء في الأعمال الميدانية وتصدير الفائض من الإنتاج إلى الدول المجاورة

خادم الحرمين يضع حجر أساس مشروع مصنع حديد الجنوب باستثمار 3 مليارات ريال

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 05-11-2006 العـــدد : 4773
الصفحـات : 18 المسلسل : 103

علي المقبلي من جازان

وضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود البارحة حجر الأساس للمرحلة الأولى لمصنع حديد الجنوب في منطقة جازان، الذي تملكه شركة عبر المملكة للاستثمار وبطاقة إنتاجية تتجاوز مليون طن سنويا من سبائك وقضبان الحديد. وتبلغ تكاليف هذه المرحلة نحو مليار ريال. هذا وستقوم شركة عبر المملكة للاستثمار بالبدء في الأعمال المدنية والإنشائية في موقع المشروع الذي تبلغ مساحته الإجمالية مليون متر مربع، حيث تم تصميم معداته على أحدث المواصفات الفنية العالمية التي ستكون أوروبية الصنع، علما أن إنتاج المصنع سيغطي المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية كافة، وسيتم تصدير الفائض إلى الأسواق القريبة المجاورة، ومنها سوق اليمن التي لا تبعد سوى نحو 140 كم، وكذلك دول القرن الإفريقي المجاورة مثل جيبوتي وإريتريا وإثيوبيا التي لا تبعد سوى مسافات قصيرة من المنطقة وتعتبر هذه المرحلة الأولى من عدة مراحل تبلغ تكاليف استثماراتها المتوقعة أكثر من ثلاثة مليارات ريال وتجري الشركة التفاوض مع عدد من الشركاء الاستراتيجيين العالميين للمشاركة في هذه المراحل، حيث سيتم اختيار الأهم خلال الأسابيع القريبة المقبلة، وذلك ليكون أحد المصانع الرئيسة في المنطقة التي سيكون لها الأثر الإيجابي على اقتصاد منطقة جازان وأبنائها. وستعمل الشركة على استحداث مركز تدريبي لتأهيل عدد من الكوادر الفنية من أبناء المنطقة للعمل في المصنع، حيث سيتجاوز عدد العاملين في المرحلة الأولى أكثر من 400 فني وإداري.

وكانت الشركة قد وقعت في وقت سابق عقدا مع شركة corus consulting للاستشارات التابعة لعملاق الحديد الأوروبي corus Group ؛ وذلك لإعداد التصاميم الهندسية وإعداد وثائق العقد الخاصة بتوريد وتجهيز إنشاء مشروع مصهر للحديد في منطقة جازان. ويشتمل المشروع على مصهر للحديد ومصنع لسحب أسياخ حديد التسليح، ويضم المشروع - وفق الشركة - جميع الوحدات المساندة والخدمية لعمليات الإنتاج، وسيتم استخدام تقنية عالمية حديثة في هذا المضمار، علما بأن الشركة وقعت عقدا مع شركة kpmg العالمية للقيام بأعمال دراسات الجدوى المالية والاقتصادية، وسيغطي إنتاج هذا المصنع أنحاء المنطقة الجنوبية من المملكة كافة، وسيتم تصدير الفائض إلى اليمن ودول القرن الإفريقي المجاورة. وتم تخصيص قطعة أرض مساحتها مليون متر مربع وجار ربط الموقع بالطرق الرئيسة المجاورة.

ويعتبر هذا المشروع من أكبر المشاريع الاستثمارية التي سيملكها القطاع الخاص في المنطقة وسيكون له المردود الإيجابي للاستثمار في منطقة جازان وإيجاد فرص وظيفية لأبناء المنطقة.

وعبر سليمان بن سليم الحربي رئيس مجلس إدارة شركة عبر المملكة للاستثمار الشركة المالكة لمشروع حديد الجنوب عن عميق الشكر والتقدير والعرفان لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز على وضع حجر أساس المشروع. وأشار الحربي إلى أن الشركة ستبدأ فورا في البدء في الأعمالها بعد أن وضع خادم الحرمين الشريفين وبارك المشروع. وبين الحربي أن التسهيلات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين للاستثمار في المنطقة أحد العوامل التي تم اختيار منطقة جازان لإقامة هذا

العريفي: المشروع جاء بعد دراسات اقتصادية ميدانية أكدت حاجة السوق إلى إنشاء مصنع للحديد

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 05-11-2006 العـــدد : 4773
الصفحـات : 18 المسلسل : 103

المشروع فيها، وكذلك للطلب المتزايد على الحديد في المنطقة في ظل النمو العمراني الذي تشهده المنطقة خاصة والمملكة بوجه عام. وأشار أن صناعة الحديد في تطور مستمر وهذا شجع الشركة على التوجه معها التوسع في مصانع الحديد المحلية وذلك من أجل مواجهة الطلب المتنامي على تلك المنتجات الحديدية، وهذا القطاع يشهد نموا كبيرا وليس أدل على ذلك أكثر مما نراه في منطقة الخليج وليس في

الحربي: التسهيلات التي تقدمها الحكومة للاستثمار أحد عوامل اختيار منطقة جازان لإقامة هذا المشروع

للاستثمار في هذا القطاع مع الطفرة الاقتصادية التي تعيشها المملكة خلال السنوات الأخيرة التي زادت معها المشاريع الإنشائية والمباني السكنية وزاد المملكة فقط من السعي نحو الاستثمار بشكل كبير جدا في صناعة الحديد وهو ما سيؤدي بمشيئة الله إلى تغطية احتياجات المنطقة ذاتيا بحلول

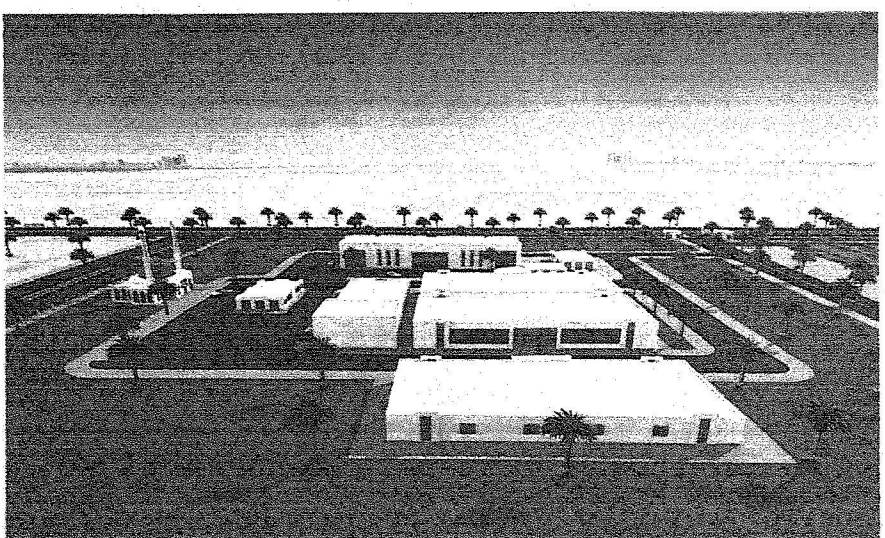

أنموذج للمصنع.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 05-11-2006 العـــدد : 4773
الصفحـات : 18 المسلسل : 103

الدرجم: المملكة ستصبح من المراكز المهمة في العالم لإنتاج الحديد في المنطقة في غضون السنوات القليلة المقبلة

عام 2008 تقريبا. وستشهد من وجهة نظري نموا أكبر خلال السنوات المقبلة، ولا شك أن انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية يفرض علينا تحديات واستحقاقات كبيرة تجب مواجهتها من خلال التحضير المسبق لها من خلال إنشاء المشاريع التي تحتاج إليها البلاد. وتابع: إن الشركة وجدت التسهيلات كافة من قبل إمارة منطقة جازان متمثلة في أمير المنطقة الأمير محمد بن ناصر ومن قبل هيئة الاستثمار والذين يسعون إلى جذب رؤوس الأموال إلى منطقة جازان.

وقال المهندس سعود العريفي الرئيس التنفيذي لشركة عبر المملكة للاستثمار إن وضع خادم الحرمين حجر الأساس له تشريف للشركة، وأشار إلى أن هذا المشروع جاء بعد دراسات اقتصادية ميدانية أكدت حاجة السوق إلى مزيد من المصانع، وهذا بالطبع شجعنا وشجع غيرنا على إنشاء مصانع جديدة، وأعتقد أنه بحلول الأعوام الثلاثة المقبلة ستكون المصانع المحلية قادرة على تغطية احتياجات السوق المحلية بالكامل.

وقال محمد الدرجم مدير عام شركة عبر المملكة للاستثمار إن المشروع يعتبر من المشاريع العملاقة في البلاد. وأشار أن صناعة الحديد والصلب من الصناعات المهمة التي تقاس بها درجة التقدم والنمو الصناعي للدول وذلك لارتباط العديد من الصناعات الأخرى بها، حيث تستخدم منتجاتها في تغذية تلك الصناعات بالإضافة إلى مساهمتها في تطوير المواد الصناعية الجديدة. وأشار إلى أن الطلب كبير على الحديد في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم، حيث تمت الموافقة على مشاريع للبنية التحتية للمملكة بمبالغ كبيرة وهي تحتاج إلى كميات كبيرة من الحديد، ومن المتوقع أن تصبح المملكة من المراكز المهمة في العالم لإنتاج الحديد والصلب في المنطقة في غضون السنوات القليلة المقبلة. وتابع أن الشركة وجدت كل عون ومساندة من المسؤولين للبدء في تأسيس هذا المشروع الذي سيكون بعون الله، إضافة حقيقية للاقتصاد في المملكة بشكل عام وفي منطقة جازان بشكل خاص.

وتشير الدراسات الاقتصادية إلى أن الطاقات الإنتاجية المحلية الحالية للحديد في المملكة لا تلبي حاجة السوق المحلية، حيث يبلغ حجم الطلب في السوق السعودية حاليا ما يقارب 4,750 مليون طن بينما الإنتاج المحلي لا يتجاوز 3,750 مليون طن، وهذا يوضح أن هناك نقصا في المعروض مقارنة بالطلب المحلي.

وكانت وزارة التجارة السعودية قد اتخذت عددا من الإجراءات لمواجهة نقص الحديد في السوق المحلية بسبب طفرة البناء التي تشهدها السوق، حيث أصدرت الوزارة تراخيص لعدد من المصانع الجديد لتوفر كميات حديد التسليح وستبدأ نشاطها قريبا، إضافة إلى توسعة خطوط الإنتاج للمصانع القائمة إلى جانب صدور موافقة الوزارة على توسعات جديدة، حيث تشير الدراسات إلى أن معدل الزيادة في الطلب على الحديد يراوح بين7 و9 في المائة سنويا في السعودية، حيث تنتج المصانع الحالية من حديد التسليح 3,580 مليون طن سنويا وعدد المصانع المرخصة 18 مصنعا بطاقة إنتاجية 20,860 مليون طن سنويا. وتقدر واردات المملكة من الحديد خلال العامين الماضيين بنحو 700 ألف طن، ويبلغ حجم سوق الحديد في المملكة أكثر من 30 مليار ريال سنوياً أي ما يعادل 3,5 مليون طن تغطي شركة الحديد التابعة لشركة سابك 2,5 مليون طن من حاجة السوق فيما تغطي المصانع الأخرى الكميات الباقية وتصدر جزءاً من إنتاجها إلى الأسواق الخارجية.